العدد 3864 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 21 جمادى الأولى 1442 - الموافق 5 يناير 2021
Tuesday 5 January 2021 - No.3864 - 13 th Year

تستضيف السعودية اليوم قمة قادة مجلس التعاون الخليجي الـ 41

«الشورى» السعودي عن القمة الخليجية: تأتي في ظروف تحتم الوحدة

مجلس الشورى السعودي

قمة قادة مجلس التعاون الخليجي الـ 41

الرياض- "وكالات": أكد رئيس مجلس الشورى السعودي، الشيخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، أمس، أن الملك سلمان يضع قضية وحدة الصف الخليجي واستمرار منظومة مجلس التعاون ونجاحها في مقدمة أولويات اهتماماته.

كما شدد على أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لقادة دول مجلس التعاون تأتي في ظروف استثنائية، تتطلب وحدة الصف وتعزيز العمل الخليجي المشترك.

إلى ذلك، أشاد بجهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بتوجيه من الملك سلمان، لتعزيز منظومة مجلس التعاون والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره وتماسكه وسط الاضطراب الذي تعاني منه المنطقة. وقال "المنطقة تعاني من اضطراب في ظل التدخلات الخارجية في شؤون دول المنطقة والإساءة للعلاقات الوثيقة والتاريخية بين دول وشعوب مجلس التعاون".

يشار إلى أن قمة مجلس التعاون ستعقد بدورتها الـ 41 غدا الثلاثاء في العُلا شمال غربي المملكة بدعوة من الملك سلمان، ومشاركة قادة الدول الأعضاء في المجلس.

وكان الأمين العام لمجلس التعاون، نايف فلاح مبارك الحجرف، أكد أمس الأحد، أن انعقاد هذه القمة على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم يؤكد حرص قادة الدول المشاركة في الحفاظ على المجلس كمنظومة متماسكة قادرة على تجاوز الصعوبات والتحديات.

وتستضيف المملكة العربية السعودية اليوم الثلاثاء قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للعام الثالث على التوالي وهي القمة الـ41 منذ تأسيس المجلس عام 1981.

وتنعقد قمة مدينة العلا التاريخية شمالي غرب السعودية هذا العام وسط ظروف استثنائية يمر بها العالم اثر تداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-) فيما تدفع الأمانة العامة للمجلس بأن يكون الملف الاقتصادي عنوانا للعقد الخامس من مسيرة المجلس.

ومن المقرر أن يبحث القادة عددا من الموضوعات المهمة لتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية إلى جانب طرح التطورات السياسية الإقليمية والدولية وانعكاس الأوضاع الأمنية في المنطقة على دول المجلس.

وفيما يلي القمم الخليجية ال(40) التي عقدت في دول مجلس التعاون منذ تأسيس المجلس عام 1981: عقدت قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأولى في أبوظبي بشهر مايو عام 1981 تلتها القمة الخليجية الثانية في الرياض في شهر نوفمبر من العام ذاته.

وعقدت القمة الخليجية الثالثة في المنامة 1982 تلتها القمة الرابعة في الدوحة عام 1983 واستضافت الكويت القمة الخامسة عام 1984.

وشهدت العاصمة العمانية مسقط عام 1985 انعقاد القمة الخليجية السادسة تلتها القمة السابعة وهي قمة أبوظبي عام 1986 وكانت القمة الثامنة في الرياض عام 1987.

وفي عام 1988 عقدت القمة الخليجية التاسعة في المنامة تلتها القمة العاشرة في مسقط عام 1989 ثم القمة الحادية عشرة في الدوحة عام 1990.

أما الدورة الثانية عشرة للمجلس فاستضافتها الكويت عام 1991 واستضافت العاصمة الإماراتية أبوظبي القمة الخليجية الثالثة عشرة عام 1992 تلتها القمة الرابعة عشرة في الرياض عام 1993.

وعقدت القمة الخليجية الخامسة عشرة في المنامة عام 1994 ثم القمة السادسة عشرة في مسقط 1995 تلتها القمة السابعة عشرة في الدوحة عام 1996.

وفي عام 1997 استضافت الكويت القمة الخليجية في دورتها الثامنة عشرة تلتها أبوظبي بالقمة التاسعة عشرة عام 1998 تلتها القمة العشرون بالرياض عام 1999 ثم القمة الحادية والعشرون بالمنامة عام 2000 وعقدت القمة الثانية والعشرون في مسقط عام 2001 ثم القمة الثالثة والعشرون بالدوحة عام 2002.

وفي الدورة الرابعة والعشرين عام 2003 استضافت الكويت فعاليات القمة وشهدت المنامة عام 2004 انعقاد القمة الخليجية الخامسة والعشرين التي أطلق عليها اسم (قمة زايد) تقديرا وعرفانا وتخليدا لرئيس دولة الإمارات العربية الشقيقة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله ودوره في تعزيز مسيرة المجلس وإسهامه الكبير في تأسيسه وما قدمه من جهد كبير لخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية وسلام المنطقة والعالم.

وتلتها القمة السادسة والعشرون في أبوظبي عام 2005 التي أطلق عليها اسم (قمة الملك فهد) تقديرا لخادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله على ما قدمه من مآثر جليلة وعطاء كبير عزز مسيرة المجلس وتطلعات شعوبه ودور الفقيد الراحل في خدمة القضايا العربية والإسلامية والأسرة الدولية.

ثم جاءت قمة الرياض السابعة والعشرون عام 2006 التي أطلق عليها اسم (قمة الشيخ جابر) تقديرا لدور الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي ودوره الكبير في تأسيسه مع إخوانه قادة دول المجلس ولما قدمه رحمه الله من جهد كبير لخدمة القضايا العربية والإسلامية وسلام المنطقة والعالم.

وكانت الدوحة على موعد مع القمة الخليجية الثامنة والعشرين التي عقدت عام 2007 وسلمتها في العام التالي إلى العاصمة العمانية مسقط في دورتها التاسعة والعشرين.

أما الدورة الثلاثون فكانت عام 2009 وكانت الكويت على موعد مع احتضان اجتماعاتها وفي عام 2010 شهدت أبوظبي انعقاد القمة الخليجية الحادية والثلاثين تلتها القمة الثانية والثلاثون في الرياض عام 2011 ثم قمة المنامة عام 2012 في دورتها الثالثة والثلاثين.

وعقدت القمة الخليجية في دورتها الرابعة والثلاثين في الكويت عام 2013 وعقدت الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة عام 2014 تلتها قمة الرياض عام 2015 بدورتها السادسة والثلاثين وقمة المنامة في دورتها السابعة والثلاثين عام 2016.

وفي عام 2017 كانت الكويت على موعد مع استضافة القمة الثامنة والثلاثين على أرضها في حين استضافت الرياض القمة التاسعة والثلاثين عام 2018 والقمة ال40 عام 2019.

الدفاع الجوي : حركة الطيران تحت السيطرة ونسعى لتجهيز القيادة بأسلحة متطورة

العراق: على أمريكا وإيران احترام سيادة أراضينا

قوات من الجيش العراقي

القبض على إرهابي متورط في تفجير أودى بحياة 30 شخصاً

350 تريليون دينار عراقي مهربة في الخارج

بغداد- "وكالات": أكدت قيادة الدفاع الجوي العراقية أمس، أن حركة الطيران تحت السيطرة والمراقبة، كاشفة وجود مساع لتجهيز القيادة بأسلحة متطورة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية أمس عن قائد الدفاع الجوي اللواء الركن معن السعدي، إن "قيادة الدفاع الجوي من القيادات الفعالة لحماية البلد، لهذا هناك تسابق بالتسلح لغرض تطوير قدراتها، لتأمين حماية أكبر".

وأشار إلى "مساع لشراء أسلحة متطورة أكثر، ومنظومات كشف راداري ومتصديات سلاح دفاع مديات أكبر".

وشدد السعدي، على تعذر "دخول طائرة للإجواء العراقية، إلا بعد أن يكون هناك تنسيق، وموافقات من القيادات العليا في القوات المسلحة".

من جانب أخر أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في العراق أمس القبض على إرهابي في العاصمة بغداد.

وقالت وكالة الاستخبارات، في بيان صحافي نقلته وسائل إعلام عراقية اليوم، إن «الإرهابي الذي تم القبض عليه هو أحد منفذي تفجير العجلة المفخخة في محافظة المثنى والتي راح ضحيتها أكثر من ثلاثين قتيلاً».

وأضافت أن مفارزها تمكنت من إلقاء القبض على أحد منفذي تلك الجريمة في منطقة اللطيفية ضمن محافظة بغداد، مشيرة إلى أنه مطلوب وفق أحكام الإرهاب لانتمائه لعصابات «داعش» الإرهابية.

ولفتت إلى أنه تم تدوين أقواله بالاعتراف وإحالته إلى جهة الطلب.

من جانب أخر جددت السلطات العراقية، أمس الأول، عزمها التصدي للسلاح المتفلت في بغداد، معلنة بدء عملية أمنية لنزع السلاح غير المرخص في العاصمة العراقية، أكد الجيش العراقي أن أي ضربة بين إيران وأميركا ستكون نتائجها كارثية.

وأضافت القوات المسلحة في بيان، أنها لا تريد للعراق أن يكون منطلقا لضرب دول الجوار.

وتابع أن على أميركا وإيران احترام سيادة العراق.

يشار إلى أن الحكومة أكدت خلال الأيام الماضية عزمها المضي قدما في حصر السلاح المتفلت وحماية البعثات الأجنبية، لا سيما بعد الهجوم الصاروخي الذي استهدف الشهر الماضي محيط السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء.

وقد عاد الهدوء خلال الساعات الماضية، إلى العاصمة العراقية بغداد بعد ليلة من التوتر أشعلته تهديدات ميليشيا "عصائب أهل الحق" بتحرك ميداني، قابلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتحد، مؤكداً استعداده للمواجهة.

وكان الكاظمي قد نفذ سلسلة تحركات جريئة تضمنت مداهمتين، إلا أن النجاح لم يكتب للقبض على مسلحين، ما أظهر بحسب ما أفاد مسؤولون حكوميون وسياسيون ودبلوماسيون لوكالة رويترز في حينه، محدودية سلطاته في مواجهة تلك الفصائل.

وشكل اعتقال قوات مكافحة الإرهاب في يونيو الماضي 14 فرداً من مقاتلي كتائب حزب الله المتهمة بالتورط في شن هجمات صاروخية على منشآت أميركية، نقطة فارقة في سياسة رئيس الوزراء، ورسمت آمالاً في أوساط العديد من العراقيين، لا سيما الناشطين في تحركات تشرين، إلا أن تلك الآمال بفرض هيبة الدول وكبح السلاح المتفلت سرعان ما أحبطت.

فيما أثارت تحركات الحكومة وتصريحات رئيس وزرائها استياء عدد من الفصائل الموالية لإيران، التي ردت مهددة ومتوعدة.

وفي تحد جديد لسلطة الكاظمي، جددت كتائب حزب الله العراقية، أمس الأول، تأكيدها أنها لن تسمح لأحد بنزع سلاحها.

يذكر أنه غالبا ما تشهد العاصمة العراقية عمليات إطلاق لصواريخ الكاتيوشا باتجاه المنطقة الخضراء، ما يحرج الحكومة ويظهرها بمظهر العاجز عن السيطرة على الأمن وتفلت تلك الفصائل الموالية لإيران.

في حين تتهم واشنطن مسلحين مدعومين من إيران بشن تلك الهجمات الصاروخية من حين لآخر على المنشآت الأميركية.

من جهة أخري أعلنت لجنة النزاهة النيابية في العراق، أمس الإثنين، أن حجم الأموال المهربة خارج العراق تقدر بـ350 تريليون دينار.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن عضو اللجنة طه الدفاعي، أن "الأموال التي صرفت بعد عام 2003 تقدر بألف تريليون، وهي تشمل موازنات الوزارات التشغيلية والاستثمارية، حيث هدرت أموال طائلة في قضايا التعاقد، فضلاً عن الفساد الذي كان مستشرياً في أغلب العقود التي تعاقدت عليها الوزارات والمحافظات".

وتابع "لم نلمس أي مشروع واضح تم استكماله في بغداد أو المحافظات، وأغلب المشاريع أحيلت لشركات غير رصينة، وتم التعامل عليها على اسوأ العمولات، لذلك لم تنجز الأعمال، وبقيت الأموال على مشاريع بسيطة، لكن لم نشاهد مشاريع استراتيجية كطرق رئيسية وجسور سريعة".

ولفت إلى "تهريب في حدود 350 تريليون دينار خارج العراق خلال الأعوام الماضية" وأكد أن "أغلب الأموال هربت بهذا الاتجاه خارج العراق، بكثير من هذه العمولات التي كان يحصل عليها بعض المسؤولين".

بسبب التهديدت الإيرانية بالتزامن مع حلول الذكرى الأولى لمقتل سليماني

«البنتاغون» تتراجع عن قرار سحب حاملة طائرات من الخليج

حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس نيميتز

عواصم - «وكالات»: وسط تصاعد التوتر مع طهران، وبعد التهديدات الإيرانية للرئيس الأمريكي ، دونالد ترامب، ومسؤولين آخرين، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكي ة، أمس، إبقاء حاملة طائرات عسكرية في المنطقة.

وأضافت الوزارة في بيان أن إبقاء حاملة الطائرات «يو إس إس نيميتز» في المنطقة يأتي لمواجهة التهديدات الإيرانية، مشددة على أنه لا ينبغي على أحد التشكيك في عزيمة الولايات المتحدة.

كما أوضح القائم بأعمال وزير الدفاع، كريستوفر ميلر، في البيان المذكور «أنه بسبب التهديدات الأخيرة التي أصدرها القادة الإيرانيون ضد الرئيس ترمب ومسؤولين حكوميين أميركيين آخرين، ستوقف حاملة الطائرات نيميتز إعادة انتشارها الروتينية، وستبقى الآن في موقعها في منطقة عمليات القيادة المركزية الأمريكية».

أتت تلك الخطوة، بعد أن تكاثرت تهديدات عدة مسؤولين إيرانيين في اليومين الماضيين مع حلول الذكرى الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، قاسم سليماني، في الثالث من يناير العام الماضي.

فقد لوح إسماعيل قاآني، قائد فيلق القدس، بأن الانتقام للقائد الأبرز في إيران، قد ينطلق من داخل الأراضي الأمريكية نفسها.

بدوره، قال العميد حسين دهقان، مستشار القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، إن جميع القواعد العسكرية في مرمى صواريخهم، مضيفاً «أنصح ترمب بأن لا يحوّل العام الجديد إلى مأتم للأميركيين».

كذلك، هدد وزير الدفاع، العميد أمير حاتمي، بالانتقام لسليماني عبر معاقبة من أمروا باغتياله ومن نفذوا، معتبراً أن الانتقام الكبير يبقى بخروج الأمريكي ين من المنطقة.

في حين، قال إبراهيم رئيسي، رئيس السلطة القضائية في إيران إن قتلة سليماني - بمن فيهم ترمب - لن يكونوا بأمان في أي مكان من العالم.

يذكر أنه منذ العام الماضي وعملية الاغتيال هذه تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، كما شهدت الأيام الماضية ارتفاعاً ملحوظاً وحاداً بمنسوب التهديدات بين الطرفين.

وقد ترافقت تصريحات الطرفين النارية مع تحركات عسكرية أميركية على الأرض في المنطقة، شملت توجه حاملة الطائرات «يو أس أس نيميتز» وقطع بحرية مرتبطة بها إلى مياه الخليج في الأسابيع الماضية، وتحليق قاذفات استراتيجية من طراز «بي52-» فوق الخليج مرتين في الآونة الأخيرة.

لكن تقارير صحافية أميركية أفادت في وقت لاحق أن وزير الدفاع بالإنابة، كريستوفر ميلر، أمر بعودة «نيميتز» إلى بلادها. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الخطوة كانت بمثابة إشارة «خفض تصعيد» حيال طهران، بعد الخشية من وقوع مواجهة بين الطرفين قبل خروج ترمب، من البيت الأبيض في 20 يناير.

إلا أن قرار ميلر الجديد يبدو أنه أعاد رسم الحدود والخطوط الحمراء بشكل واضح أمام الإيرانيين مرة جديدة.

يشار إلى أن العلاقات المقطوعة منذ عقود بين إيران والولايات المتحدة، شهدت ضغطاً كبيراً من قبل الرئيس الأمريكي الذي اعتمد سياسة «العقوبات القصوى» حيال طهران.

وكان ترمب قد انسحب عام 2018 بشكل أحادي من الاتفاق المبرم بين طهران والقوى الكبرى بشأن البرنامج النووي الإيراني، وأعاد فرض عقوبات اقتصادية قاسية على السلطات الإيرانية.

ووصل البلدان إلى شفير مواجهة عسكرية مباشرة مرتين منذ يونيو 2019، لا سيما بعد اغتيال سليماني بضربة لطائرة أميركية مسيّرة قرب مطار بغداد.

وبعد أيام، ردت طهران بقصف صاروخي طال قواعد عسكرية في العراق يتواجد فيها جنود أميركيون، مع تأكيدها أن «الانتقام» لسليماني لم ينجز بعد!